

فلم يراه واجتاز صلى الله عليه وسلم بجدي يرمي غنما فاستقاه
الذين فقال ما عندني شاة تحلب غير ان غنما فاحملت اول
وما بقي لها لبن فقال ادع بها فاعتقها باصلي الله عليه وسلم
ومسح من عمامتي انزلت فحلب فسقى بالكر ثم لال في شهر
شرب فقال الراعي اشهد انك نبي وان ما جيت به حق
وكان قدومه صلى الله عليه وسلم للمدينة لهلال الربيع
الاول وقيل لليلتين وقيل لثلاثي عشرة وقيل لثلاث
عشرة وقيل اثنتي عشرة بن ليلة وامر صلى الله عليه
وسلم بالتاريخ فكتب من حين الهجرة وقيل ان عمر اول من
ارخ وجعله من الحمر واقام صلى الله عليه وسلم بقبا
في بني عوف بن عوف اثنتي عشرة ليلة وقيل اربع عشرة
واسس مسجدا قبا ثم خرج صلى الله عليه وسلم
من قبا يوم الجمعة حتى ارتفع النهار فاقرت الجمعة
في بني سالم بن عوف فصلاها بمن كان معه من المسلمين
واقبل صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وكلما مر على دار من دار الانصار يدعو به الى القلم
عندهم فيقول خلن اسبيلنا يعني ناقته حتى بركت على
باب المسجد ثم رأت حتى بركت على باب ابي ايوب
الانصاري ثم رأت منه وركت في مبركها الاول ونزل صلى
الله عليه وسلم وقال هذا المنزل انما شاء الله تعالى واقلم عند
ابي ايوب سبعة اشهر وابتاع صلى الله عليه وسلم

باب

حايط بني النجار بعشرة دنانير وبناه مسجدا وسقفه
بالخشب وجعل عده خشب النخل وبني بيوتا الى جانبها
ثم تحول صلى الله عليه وسلم من ابي ايوب الى مسكنه
التي بناها وكان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
الاجتمع فصنع له المنبر وبعد قدومه بخمسة اشهر
اخاف المهاجرين والانصار على الحق والمواصلة والتوار
وكانوا يذموا الى ان نزل به يدوا ولو الارحام بعضهم لولي
بعض الاية وبني بها بيته في شوال وشاور اصحابه
فيما جمعهم للمصلاة فزاي عبد الله بن زيد بن ثعلبة
ابن عبد ربه فيمنعه رجلا فعلمه الاذان والاقامة
فلا اصبح اخيرا النبي صلى الله عليه وسلم يداي فقال صلى
الله عليه وسلم انه لرويا حق انما شاء الله تعالى فمر مع
لال قال صلى الله عليه وسلم ذن فانه انذي صوتا منك وراه
ايضا بضعة عشر رجلا ثم زيد في صلاة الحضركعتان
وتركت صلاة النجم وصلاة المغرب واقربت صلاة
السفر وقيل ان الصلاة فرضت اربعا ثم خفف عن السافر
وقيل انها فرضت في الحضار بها وفي السفر ركعتين ونسبت
اجبار اليهود العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وانضاف
الي اليهود جماعة من الاوس والخزرج ما فتقوا وتركت
انما للذين يعاملون الاية فاذا ناله بالقتال بعد ما يبرهنه
في ينف وسبعين اية فبعض صلى الله عليه وسلم